

هازم اللذات) (١) (وهو الموت) (٢) .
ولما بعيدة : لكون الوصف مركباً كقولك في رسم الإنسان :
حيوان مستوى القامة عريض الأظفار . ومنه قول أبي نواس (٣) :
إذا أنت أنكحت الكريمة كفأها (٤)
فأنكح حبيشاً راحة ابنة ساعد
وقل بالرفا ما نلت من وصل حرة
لها ساحة (٥) حفت بخمس ولائد
[نهاية ١٤٣] القسم الثاني . الكناية المطلوب بها نفس الصفة : ويسمى
الإرداف : وهي أيضاً : لما قرينة لكون الانتقال إلى المطلوب من أقرب
لوازمه ، ولما بعيدة لكون الانتقال إليه من أبعد لوازمه (٦) ، ثم القرينة
تنقسم إلى : واضحة كقولك فلان كثير الأضياف .

(١) رواه الترمذى وحسنه ، والنسائي وابن ماجه مرفوعاً . وابن حبان
والحاكم وصححه ..

انظر : كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على
ألسنة الناس ، الحديث رقم ٥٠٠ ص ١٨٨ .
(٣) ما بين القوسين غير موجود في د .

(٣) ديوان أبي نواس ص ٥٥٦ ، الصناعتين ص ٣٨٣ ، البديع ص ٦٥
الإيضاح ص ٤٥٨ . الإشارات ص ٢٤١ ، الطراز ج ١ ص ٤٨٤ . ويروى
إذا أنت زوجت الكريمة كفأها فزوج خبيشاً راحة ابنة ساعد
(٤) في ص : أختها ، وفي هـ د : زوجت النفس الكريمة كفأها .
حبيشاً : كناية عن الذكر . ابنة ساعد : كناية عن الكف لوقوعها بين
علمين : أي كنايتين ، والراحة : الكف أقامها مقام علم لامرأة .
(٥) في ط : ساعد . (٦) في د : من لازم : أبعد .